مجلة العلوم العربية والإنسانية
Journal of Arabic Sciences & Humanities
مجلة دورية علمية محكمة ربع سنوية

مركز النشر العلمي والترجمة
جامعة القصيم
Center of Scientific Publishing and Translation
Qassim University

E-ISSN: 1658-9602
www.jahs.qu.edu.sa

18، (1)، محرّم، 1446
July, 2024

دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية: دراسة مطبقة على عينة من الأمهات بمدينة الدوادمي

The Role of Family in Promoting Healthy Habits for Children when using the Internet in Saudi Arabia: A Study Applied to a Sample of Mothers in Dawadmi City

ماجدة خليفة محمد خليفة

قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة شقراء، الدوادمي، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في السعودية، وأجري على عينة من الأمهات بمدينة الدوادمي، عن طريق المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار (162) أمًا عن طريق العينة الميسرة (المتاحة)، وتم جمع المعلومات بالاستبانة، وتم تحليلها عن طريق (**SPSS**)، أظهر البحث أن الأسرة والأطفال يتبعون عادات سليمة عند استخدام الإنترنت. كما أن الأسرة تدير وتعزز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت، وتعي دورها تمامًا في ذلك. ولا توجد وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الأمهات لدور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت تعزى لمتغيري العمر، والمستوى التعليمي. إلا أن هناك فروق تعزى لمتغير مكان السكن. وأوصت الباحثة الجهات المسؤولة لتعزيز دور الأسرة للعادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت، وذلك بإنشاء قوانين تحمي حقوق الأطفال، ودعم البحث لتطوير برامج الرقابة الإلكترونية للأطفال، كذلك التعاون بين الأسر والمدارس والمجتمع، لتوفير بيئة آمنة للأطفال على الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، العادات السليمة، الأطفال، الإنترنت، الدوادمي

Abstract

The study explores the role of family in promoting healthy habits for children when using the internet in Saudi Arabia, focusing on a sample of mothers in Dawadmi. Utilizing a descriptive-analytical approach, 162 mothers were selected via convenience sampling. Data collection involved questionnaires, with analysis conducted using SPSS. The results revealed that both family and children exhibit positive internet habits when using the internet. Families were found to actively manage and advocate for healthy internet practices, recognizing their significant role in this regard. Mothers' perceptions of the family's role did not significantly differ based on age or education, though variances were noted concerning residential location. Recommendations include legislative authorities to protect children's online rights, support for research in developing electronic monitoring tools, and fostering partnerships among families, schools, and communities to establish a secure digital environment for children.

Keywords: Family, Healthy habits, Children, Internet, Dawadmi.

الإحالة APA Citation:

خليفة، ماجدة. (2024). دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية: دراسة مطبقة على عينة من الأمهات بمدينة الدوادمي. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، *18*، (1)، 66-100.

اسـتُلم في: 26-07-1445/ قُبل في 22-10-1445/نُشر في 21-01-1446

Received on: 07-02-2024/**Accepted on:** 01-05-2024/**Published on:** 28-07-2024

CC BY NC

1. المقدمة

تواجه المجتمعات العربية بشكل عام والأسرة بشكل خاص تحديات كبيرة في بناء وتربية وتوعية الأبناء في عصر يتسم بسرعة التطور والتغير في مجال التكنولوجيا والإنترنت، والتي أصبحت في متناول الجميع، وضرورة من ضرورات الحياة. وقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً متزايد الأهمية في الحياة الأسرية، حيث تشير الأبحاث إلى أن الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن (18) عامًا يشكلون نحو ثلثي مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم، ويزداد عدد الأطفال دون سن (15) عامًا الذين يستخدمون الإنترنت بمعدل مماثل للبالغين فوق سن (25) عامًا، (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2017). كما أن أكثر من (175,000) طفل يستخدمون شبكة الإنترنت للمرة الأولى في كل يوم، أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية. وعلى الرغم من الفوائد التي تتيحها للأطفال، إلا أنها تعرضهم للمخاطر والأضرار، (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2018).

فالأطفال هم صُناع التطور والتغيير في المستقبل، خاصة أن الأطفال والشباب حالياً يعرفون عن الكمبيوتر والإنترنت، أكثر من الكبار، ويمضي كثير من الأطفال ساعات طويلة على الحواسيب اللوحية لدرجة قد تصل إلى الإدمان، بحيث يصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تُظهِر فيها الإحصاءات أن 20% من الآباء لا يراقبون ما يتصفحه أطفالهم على الإنترنت، ويفيد استطلاع الرأي أن الآباء لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء أثناء استخدام الحواسيب اللوحية، والهواتف الذكية في تصفح الإنترنت دون رقابة، لذا تعتبر مهمة الحفاظ على سلامة الطفل أثناء استخدامه الإنترنت مهمة شاقة، لا سيما حينما يكون الطفل بعيداً عن أعين والديه، كما تزداد صعوبة المهمة عندما يرغب الوالدان في معرفة ما يفعله الطفل، (الدويكات، 2016).

يتعاظم دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته تنشئة سوية في مرحلة الطفولة المبكرة، على اعتبارها أول مؤسسة اجتماعية يعيش الطفل في ظلها، ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات التي تشكل له المفاهيم عن نفسه وعن العالم من حوله. وبما أن معظم ما يتعلمه الطفل في سنواته الأولى له صفة الثبات والاستمرارية، فإن نظرة الطفل عما يجري من حوله في بيئته الاجتماعية تعتمد إلى حد كبير على ما تكون لديه من مفاهيم، وقيم واتجاهات في الطفولة المبكرة، أي في أسرته بشكل أساسي، (الناشف، 2011).

إن وعي الأسر واهتمامهم بمتابعة استخدام أبنائهم للإنترنت يعتبر من الأمور المهمة، والتي يمكن أن تسهم في زيادة فهم الأبناء واستيعابهم لما يعرض عليهم عن طريق الإنترنت، فيجب التركيز على أهمية دور الأسرة وتأثيرها على الأبناء، حيث إنها الدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الفرد أول دروس الحياة. خاصة في ظل هذه التغيرات المتلاحقة في جميع بلدان العالم، وعلى ضوء ذلك فقد تم إجراء هذا البحث للوقوف على العادات التي يمارسها كل من الأسرة والطفل عند استخدام الإنترنت.

2.مشكلة البحث

أضحت الأجهزة الرقمية تسيطر على جزء كبير من حياتنا، وتأخذ حيزاً واسعاً من وقتناً، منشرة في كل مكان، في المدن والقرى، وبفعل هذا الانتشار فإن العالم يشهد تطوراً في قطاع الاتصالات، وفي كل يوم يمر يولد اختراع جديد، أو تطبيقات جديدة وتطورات مستمرة، وتعتبر عاملاً مهما لدى الكثيرين في حياتهم اليومية، (أهنية، 2017).

في ظل هذه الثورة المعلوماتية، والعصر الرقمي، تواجه الأسرة تحديات كثيرة، وتقع على عائقها مسؤولية كبيرة في إدراك تأثير هذه التقنيات على الأطفال، وأوجه التعامل معها فيما يتعلق بالخصوصية، وأوقات الاستخدام وسبل الرقابة عليها، (الجويسر، 2023).

هذا ويتطلب أن يكون الوالدين على وعى وفهم وقدرة على معرفة ما يستخدمه أبنائهم من خلال هذه الوسائل، لتزداد قدرتهم على متابعتهم ومشاركتهم أيضاً، حتى تتكون عادات سليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت، فيمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية؟

3.أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث من كونه:

1. يناقش موضوعاً مهماً وهو عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت الذي من الممكن أن يكون غائباً عن أذهان الكثير من الأسر.
2. قد يسهم في لفت انتباه الأسر إلى ضرورة وجود محددات لاستخدام الأطفال للإنترنت.
3. يعمل على توعية الأسرة بطرق تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت.
4. قد تكون نتائج البحث مرجع لأبحاث أخرى في ذات السياق.

4.أهداف البحث

1. التعرف على عادات الأسرة عند استخدام الإنترنت.
2. التعرف على عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت.
3. إظهار مدى معرفة الأسرة دورها في توجيه عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت.
4. إبراز كيفية إدارة الأسرة لعادات الأطفال عند استخدام الإنترنت.
5. توضيح كيفية تعزيز الأسرة للعادات الرقمية السليمة للأطفال.

5.تساؤلات البحث

1. ما عادات الأسرة عند استخدام الإنترنت؟
2. ما عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت؟

3.ما مدى معرفة الأسرة بدورها في توجيه عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت؟

4.كيف تدير الأسرة عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت؟

5.كيف تعزز الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال؟

6. مفاهيم البحث

–الدور: هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، والجانب الدينامي للمركز التفاعلي للفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإنّ الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، يتحدد سلوك لفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، (السيد، 2003).

–الأسرة: هي الجماعة الأولية التي تشرف وتهيمن على نمو شخصية الطفل وظيفياً وديناميكا، وتؤثر في توجيه سلوكه من وقت لآخر (الحجازي، 2017).

–دور الأسرة: هي الأدوار والمسئوليات التي تقوم بها الأسرة لصالح أفرادها، ولصالح المجتمع، (السيد، 2013).

–الإنترنت: هي شبكة تربط معظم شبكات الكمبيوتر على مستوى العالم، لذا فهذه الشبكة حولت العالم إلى قرية صغيرة، يعيش الإنسان كل أحداثها في لحظة واحدة، (الجمل، 2004).

–التعريف الإجرائي لدور الأسرة: يقصد به في هذا البحث التوجيهات والتصرفات التي تقوم بها الأسرة، لتعزيز وإكساب الأطفال العادات السليمة عند استخدام الإنترنت.

–التعريف الإجرائي للعادات السليمة: يقصد بالعادات السليمة لاستخدام الإنترنت في البحث، السلوكيات والتصرفات الإيجابية والمسؤولة عند استخدام الإنترنت للحفاظ على سلامة وأمان المستخدمين، وضمان تجربة إيجابية على الإنترنت. تتمثل في الوعي بالخصوصية، والتحقق من مصدر المعلومات، والسلوك الاحترافي عبر الإنترنت، والاستخدام المسؤول للوقت، والوعي بالأمان الرقمي، والمشاركة الإيجابية والبناءة، والحدود المناسبة لاستخدام الإنترنت.

7. أدبيات البحث

1.7. الدراسات السابقة

رغم تعدد الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال للإنترنت، إلا أن هناك حاجة لدراسة دور الأسرة وتأثيرها على عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت، وأهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب ما يلي:

دراسة أحمد (2014): *مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها*. وهدفت إلى التعرف على مستوى الوعي ودرجة الإدراك الحقيقي لدى عينة من أولياء الأمور لأضرار الاستخدام غير الآمن لشبكة الإنترنت على نمو الأطفال وسلامتهم، والكشف عن مدى اتخاذهم الاحتياطات اللازمة، والسبل الأكثر أماناً عند

استخدامه، وطبقت على أولياء أمور أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4–7) سنوات عن طريق العينة العشوائية متعددة المراحل بلغ حجمها 456 ولي أمر، و تم جمع البيانات باستبانة تكونت من جزأين ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات من أولياء الأمور في إدراك المخاطر الكامنة لاستخدام الطفل الإنترنت غير الآمن ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية والمستويات التعليمية لأولياء الأمور في إدراك المخاطر الكامنة لاستخدام الطفل الإنترنت غير الآمن. وقد أوصت الباحثة بتزويد المستخدمين بالمعلومات والأدوات التي تمكنهم من التعاون مع الجهات ذات الصلة بالإبلاغ عن الأفراد أو الجهات التي ترتكب أفعالاً على الإنترنت ضارة بسلوك الأطفال، والتركيز على أهمية دور مزودي خدمة الإنترنت في مساعدة الأهالي من الناحية التقنية.

دراسة عبيد الله (2015): *واقع استخدام الأطفال للإنترنت بالسودان*– هدفت إلى تسليط الضوء على واقع الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت من (عمر 8–11) في السودان، وأجريت على الأطفال من المدارس الحكومية في (محلية أم درمان)، وبعض من أولياء الأمور عن طريق العينة العشوائية، ثم جمع المعلومات بالاستبانة ، تم التوصل إلى أن معظم الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت تعرفوا عليه عن طريق الأسرة، وأن الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت لهم قدرة عالية على تعلم استخدام الإنترنت، والذكور هم الأكثر استخدامًا حيث بلغت نسبتهم (80%)، وأن مواقع التسلية والترفيه هي الأكثر استخدام من قِبل الأطفال، ومن توصيات الباحثة أن لا بد للأسرة أن تقوم بدورها في عملية التنشئة الصحيحة لأطفالها، وعدم منع الأطفال من التصفح والمشاهدة؛ لأنه يؤدي إلى العناد والتحدي، وأن يكون للدولة دور في إنشاء الأندية الرياضية والثقافية؛ لشغل أوقات الفراغ .

دراسة الخليفة (2016): *أنماط استخدام ألعاب الإنترنت الإلكترونية وآثارها: دراسة على عينة من الأطفال الذكور في المجتمع السعودي*، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط استخدام ألعاب الإنترنت الإلكترونية وآثارها "أون لاين" على الأطفال الذكور في مدينة الرياض، وكذلك دور الأسرة في ضبط استخدام أطفالها لهذه الألعاب، وحمايتهم من آثارها. تندرج الدراسة ضمن البحوث الاستطلاعية الكشفية، حيث تتوجه إلى الكشف عن أنماط استخدام الأطفال لألعاب الإنترنت الإلكترونية، ودور الأسرة في الضبط، والآثار المترتبة على ذلك من حيث: العلاقات الأسرية، ووقت الأطفال ومشاعرهم، وتوسيع شبكة علاقاتهم. تكون مجتمع الدراسة من الأطفال الذكور في مدينة الرياض، في مرحلة الطفولة المتأخرة (11–14) عاماً، ويدرسون في الصفوف من السادس الابتدائي إلى الثالث المتوسط. بلغ عدد أفراد العينة غير الاحتمالية 150، استكملوا الإجابة عن استبيان إلكتروني وزع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، واستبيان ورقي وزع في مكتبة للأطفال. كذلك استخدمت الملاحظة، وأجريت مقابلات شخصية مع (10) أمهات في مدينة الرياض، يستخدم أطفالهن ألعاب الإنترنت الإلكترونية، وذلك لتعميق التحليل الكيفي حول أنماط الألعاب وآثارها على أطفالهن. وقد كشفت النتائج انتشار استخدام ألعاب الإنترنت الإلكترونية بين الأطفال عينة الدراسة، وكذلك ضعف دور الأسرة عامة في ضبط لعب الأطفال، وتأثيرها في مشاعرهم ووقتهم وعلاقاتهم. وانتهت الدراسة بالتأكيد على أهمية دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية في الأطفال ضمن السياق العائلي، والأخذ في الحسبان تفاوت هذا التأثير وفقًا لطبيعة علاقة الوالدين

بالأبناء، ودورهم في ضبط وقت الأطفال وتنظيمه وعلاقاتهم. كما انتهت بالتوصية بالاهتمام بسن قوانين لتقنين تسويق الألعاب الإلكترونية وتنظيمها، وتصنيفها، ونشر الوعي بأضرارها، وبدور الوالدين والمربين في حماية الأطفال، وفي تدريب الأطفال على حماية أنفسهم.

دراسة قرفة وآخرون (2017): *مراقبة نشاط الأطفال على الهاتف والإنترنت*– هدفت إلى تعرف الأثر الذي يحدثه استخدام الإنترنت على الأطفال وعلاقتهم بآبائهم، وماهي أفضل الطرق للتعامل معهم وإنشاء تطبيق لمراقبة الأطفال على الهاتف، ويقوم بإرسال تقارير دورية للوالدين عن نشاط الطفل في الجهاز، اجريت على أطفال ذكور وإناث من طلاب مدارس اللغات بالقاهرة، عددهم (105) طفل وطفلة ، ثم جمع المعلومات من الآباء والأمهات بالاستبيان وتحليلها، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها اختلاف الأسباب التي يستخدم كلا من الأطفال والمراهقين من أجلها الإنترنت، والأسباب التي تمنع وتعيق الآباء من متابعة أبنائهم (أطفال أو مراهقين) أثناء استخدامهم للإنترنت، وهو أن الأبناء أكثر خبرة من آبائهم في استخدام الإنترنت، ومن خلال تطبيق البرنامج المقترح تم التوصل بدعم اللغة العربية في البرنامج لكي يتسنى لكل أولياء الأمور التعامل مع البرنامج بكل سهولة، وتم تصميم التطبيق لمعرفة المحتوى الذي تعرض إليه الطفل على الجهاز، والذي يشمل سجل الهاتف، وسجل الرسائل أيضاً، وأرسالها للأبوين، وقدم الباحثون بعض التوصيات التي تساعد في تحسين التطبيق المقترح، وهي تصميم تطبيقات تعمل على حماية ومراقبة الطفل، وليس المراقبة فقط، وإضافة خاصية للمراقبة تمكن ولي الأمر من مراقبة النشاط الذي يقوم به الطفل في الوقت الحالي.

هدفت دراسة المغربي (2018): *أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين*– إلى التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، أجريت على مجتمع أولياء أمور الأطفال الذين يقع أطفالهم في المرحلة العمرية من (4–6) سنوات عن طريق العينة العشوائية، وقد بلغ حجمها (120) ولي أمر، وتم جمع المعلومات بالاستبانة، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج وأهمها: أن أغلب الأطفال في المرحلة العمرية من (4–6) يمتلكون الأجهزة اللوحية، ومن أهم دوافع استخدامهم للأجهزة التكنولوجية شغل أوقات الفراغ، وتحقيق السعادة عند الفوز، وأن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية له العديد من السلبيات، وله أيضا العديد من الإيجابيات. وقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، وأهمها: توعية الوالدين بتحديد وقت محدد لاستخدام الأجهزة التكنولوجية.

سعت دراسة العمري (2019): *استراتيجيات الأسر لتقنين وصول الأطفال للمحتوى الرقمي، في إطار نظرية حارس البوابة الإعلامية*– إلى الكشف عن الأساليب والاستراتيجيات التي تتبعها الأسر السعودية؛ لتقنين وصول أطفالهم للمحتوى الرقمي، وذلك من أجل الحد أو التقليل من التأثير السلبي لما يُعرض من خلالها، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج البحث بالعينة العشوائية من الوالدين بلغ قوامها (100) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع نسبة استخدام الأطفال للمحتوى الرقمي، وامتلاكهم للأجهزة الذكية يتزامن مع ارتفاع نسبة الوعي لدى الآباء حول المخاطر التي تحدق بالأطفال نتيجة لاستخدام الإنترنت، ونتيجة لذلك الوعي ازدادت حراسة الآباء للبوابة الرقمية، وتفعيل الاستراتيجيات المتنوعة من أجل جعل الطفل أكثر أماناً من خلال

اتصالهم عبر الأجهزة الذكية مع العالم الخارجي، وتوصي الدراسة إلى عمل دراسات مستقبلية تعنى بمدى فاعلية تلك القيود، ومدى الرضى العام لدى الأطفال واقتناعهم بها، وارتباط تأثير العمر والجنس، وتحكم الطفل بالنفس بمدى اتباع الاستراتيجيات.

هدفت دراسة عبدالواحد، (2020): *دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا في مصر*– إلى تحديد دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، أجريت على أولياء أمور أطفال الروضة بمحافظة المنيا عن طريق العينة الاستطلاعية التي بلغ حجمها (60) ولي أمر، وقد تم جمع المعلومات بالاستبانة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة: عدم تحقق دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروض، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في المدينة والريف بما يؤكد تأثير التكنولوجيا في حياة الآباء، وقدمت الباحثة توصيات منها: ضرورة استخدام مواقع آمنة ومخصصة للأطفال، والمشاركة الرقمية من قبل الوالدين للطفل أثناء التعامل مع الإنترنت.

هدفت دراسة السماحي (2022): *تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي*– إلى التعرف على واقع الدور الرقابي للوالدين لتحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ورصد المعوقات التي تقف عائقًا دون قيامهما بدورهما التربوي فيما يتعلق باستخدام أطفالهم للتكنولوجيا وتطبيقاتها من وجهة نظر أولياء الأمور، أجريت على مجتمع من الآباء والأمهات الذين يستخدمون أطفالهم الوسائل التكنولوجية بمدينة بور سعيد عن طريق العينة العشوائية والتي بلغ حجمها (200) من الآباء والأمهات، وتم جمع المعلومات بالاستبيان، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: قيام الوالدين بدورهما الرقابي لحماية أطفالهم من مخاطر التكنولوجيا، متابعة أنشطة أطفالهم التكنولوجية، مراجعة المواقع التي يقوم أطفالهما باستخدامها عبر الإنترنت. وقد أوصت بتعزيز الخبرات التربوية بشأن التعامل الأمثل للأبناء مع العالم الرقمي، وتفعيل أنظمة الرقابة الوالدية عند تعاملهم مع الأجهزة والتطبيقات ووسائل التواصل الإلكترونية.

دراسة السبيعي (2023): *مشكلات استخدام الأطفال للإنترنت من وجهة نظر الوالدين: دراسة تطبيقية بوسط مكة المكرمة المملكة العربية السعودية*– هدفت إلى تعرف المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الأطفال للإنترنت من وجهة نظر الوالدين. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. واختيرت العينة بالطريقة القصدية من والدي أطفال الذين يستخدم أبنائهم الإنترنت، وكان عددهم (200) والد ووالدة من وسط مكة المكرمة. واشتملت الأدوات على استبانة لمعرفة المشكلات الناجمة عن استخدام الأطفال للإنترنت. وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات وجودًا هي المشكلات الأكاديمية، يليها المشكلات الاجتماعية، ثم المشكلات الأخلاقية، كما أكدت على وجود فروق في بعد مكان استخدام الإنترنت لصالح الفئة (في المنزل)، وأيضًا وجود فروق في بعد الوسيلة التي يستخدم بها الإنترنت لصالح فئة (الهاتف المحمول). واختتمت الدراسة بتوصية تؤكد على ضرورة إلمام الوالدين ببرامج الوقاية والمراقبة للإنترنت؛ لحماية أطفالهم من أخطار الغزو الثقافي.

دراسة الجويسر (2023): *التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين: دراسة وصفية استطلاعية*– طالت فيها آثار الرقمنة إيجاباً وسلبًا في كافة الأنساق والبنى الاجتماعية، وأتت الأسرة في مقدمة ذلك. ويمثل استخدام الأطفال لتكنولوجيات الإعلام الرقمي من الهواتف الذكية، والألعاب الإلكترونية وغيرها، تحديًا كبيرًا للوالدين نظرًا لما تحمله تلك التقنيات والوسائل من مخاطر تشمل التنمر والاضطرابات النفسية، والتحرش الجنسي، ومهددات الخصوصية، والإدمان، وهدفت الدراسة للتعرّف على بعض التحديات التي تواجه الأسرة في ظل الرقمنة من وجهة نظر الوالدين الذين تتراوح أعمار أطفالهم ما بين(4–15) عامًا. ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال استبانة استطلاعية على عينة قوامها (206) من الآباء والأمهات. وتلخصت النتائج بأنّ نسبة كبيرة من العينة أفادت بمواجهتها لعدد من التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة، والتي تتمثل في قضاء الأطفال للكثير من الوقت على الإنترنت و الأجهزة الرقمية لدرجة الإدمان القلق، تُعرف الأطفال عبر الإنترنت على سلوكيات سلبية، مثل إيذاء النفس، وفقدان الشهية، وتعرضهم للكثير من المعلومات المغلوطة عبر الإنترنت، والاعتقاد بأنّ التكنولوجيا هي سبب في هشاشة كيان الأسرة، وبأنّ الإنترنت قد أجبر الوالدين على إجراء حديث غير مرغوب فيه مع الأطفال، بالإضافة إلى صعوبة وضع حدود لاستخدام الأطفال للإنترنت، وتحدي تُعرض الأطفال لمشاهد إباحية عبر الإنترنت، وتحدّي اكتشاف الأطفال لمعلومات محرجة عن الوالدين عبر الإنترنت.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع والمجالات التي تمت دراستها ومعظم النتائج التي توصلت إليها، وقد استفادت الباحثة منها في تحديد منهج البحث وعينته، وتصميم أداة جمع المعلومات وتحليل النتائج. من خلال عرض الدراسات السابقة ترى الباحثة أن موضوع دور الأسرة في توجيه الطفل لاستخدام الإنترنت قد حاز على اهتمام الباحثين، وكانت دراسة (عبيد الله، 2015) عن واقع الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت، وبينت دراسة قرفة وآخرون (2017) الأثر الذي يحدثه استخدام الإنترنت على الأطفال، وأن على الأسرة مراقبة نشاط الأطفال، وأوضحت دراسة عبد الواحد (2020) دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر الإنترنت. أما دراسة السماحي (2022)، فقد نادت بمساعدة الوالدين في تفعيل دورهم الرقابي؛ لتحقيق السلامة الرقمية للطفل، بينما تناولت دراسة أحمد (2014) مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم بالمحافظة على سلامة الأطفال من الإنترنت، وكانت دراسة المغربي (2018) عن تأثير استخدام التكنلوجيا على سلوك الأطفال من وجهة نظر الوالدين.

أما الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي، فقد اتفقت الدراسة الحالية معها في الموضوع والمجالات والمجتمع الذي أجريت فيه، ومعظم النتائج التي توصلت إليها، من مثل دراسة العمري (2019) التي سعت إلى الكشف عن الأساليب والاستراتيجيات التي تتبعها الأسر السعودية؛ لتقنين وصول أطفالهم للمحتوى الرقمي، وذلك من أجل الحد أو التقليل من التأثير السلبي لما يعرض من خلالها في ارتفاع نسبة الوعي لدى الآباء حول المخاطر التي قد تحدق بالأطفال نتيجة لاستخدام الإنترنت، كما اتفقت مع دراسة السبيعي (2023)– التي هدفت إلى تعرف المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الأطفال للإنترنت من وجهة نظر الوالدين–في ضرورة إلمام الوالدين ببرامج الوقاية والمراقبة للإنترنت؛ لحماية أطفالهم من أخطار الغزو الثقافي. وقد

اختلفت مع دراسة الجويسر (2023)- التي أوضحت بعض التحديات التي تواجه الأسرة في ظل الرقمنة من وجهة نظر الوالدين- فيما توصلت إليه من نتائج مثل: صعوبة وضع حدود لضبط استخدام الأطفال للإنترنت.كذلك اختلفت مع دراسة الخليفة (2016)- التي هدفت إلى الكشف عن أنماط استخدام ألعاب الإنترنت الإلكترونية وآثارها على الأطفال الذكور في مدينة الرياض، وكذلك دور الأسرة في ضبط استخدام أطفالها لهذه الألعاب، وحمايتهم من آثارها-في الكشف عن ضعف دور الأسرة عامة في ضبط لعب الأطفال على الإنترنت، وتأكيد أهمية دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية في الأطفال ضمن السياق العائلي، وضبط وقت الأطفال وتنظيمه وعلاقاتهم. كما أوصت بالاهتمام بدور الوالدين والمربين في حماية الأطفال، وفي تدريب الأطفال على حماية أنفسهم. أما ما يميز هذا البحث، فهو تركيزه على أهمية دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الانترنت، وعلاقة عادات الأسرة بعادات الأطفال عند استخدام الانترنت.

2.7. الأسرة

تعد بناء أساسي اجتماعي وجماعة اجتماعية، تربط أفرادها روابط الدم والزواج، يعيشون معاً في حياة مشتركة، ويتفاعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لبقاء الأسرة (عبد العاطي، 2004).

خصائص الأسرة الحديثة: تكون صغيرة العدد ومحدودة النطاق، أصبحت تعتني بتنظيم الناحية الترويحية المعنوية، مثل تنظيم أوقات الفراغ واستغلال نشاط الأفراد، وتكون مستقلة في اتخاذ القرارات الخاصة بشؤونها.

أهمية الأسرة في المجتمع: هي أول جماعة إنسانية تتكون منها الجماعات، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية، تعد مصدر هام لإشباع حاجة الطفل من الأمان والطمأنينة والعلاقات الوجدانية، تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل (العزب، 2017).

وظائف الأسرة: تتعدد وظائف الأسرة كنظام اجتماعي ومنها ما يلي (سليمان، 2011):

الوظائف الاجتماعية: هي أكثر الجماعات الأولية تماسكاً ومداومة، تعمل على نمو المحبة والألفة والانتماء بين أعضائها.

الوظائف التربوية: تكسب الطفل عادات، واتجاهات، ومعتقدات الجماعة التي ينتمي إليها.

الوظائف النفسية: توفر الاستقرار، الأمن، الاطمئنان، اللعب والانتماء. وهذه لا يمكن أن تشبع إلا في كنف الأسرة.

الوظيفة الاقتصادية: هي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتيا؛ لأنها تقوم باستهلاك ما تنتجه.

وظيفة منح المكانة: كل أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم.

الوظيفة التعليمية: تقوم بتعليم أفرادها الحرف، أو الصناعة، أو الزراعة، والتربية البدنية، والشؤون المنزلية.

وظيفة الحماية: هي مسؤولة عن حماية أعضائها، فهي لا تمنح الحماية الجسمانية فقط، وإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية، وكذلك يفعل الأبناء لآبائهم عندما يتقدم بهم السن.

الوظيفة الدينية: تتمثل في غرس القيم، والممارسات الدينية من خلال إكساب الطفل السلوكيات الاجتماعية السليمة المستمدة من ثقافة المجتمع.

وتعد الأسرة فطرة، وسنة اجتماعية حرص الإسلام على تنظيم أحكامها؛ لضمان استمرار وجودها في المجتمع وتماسكها، وفصل في أحكامها والتشريعات المتعلقة بها، وأثار انتباه ما يسمى بالأسرة الممتدة التي تقوم على مجموعة من القيم والمفاهيم التي تعمل على بقاء الكيان الاجتماعي وحدة واحدة متكاملة (عكاشة وزيتون، 2015). ولم يكتف الإسلام بالاهتمام بالأسرة النووية فحسب، بل تعداها إلى ما يسمى بالأسرة الممتدة، وجعل الرابطة بينها وبين الأسرة النووية من المسؤولية العقدية، ووجود تعاون على المستوى الاجتماعي، وحماية لصلات القرابة التي تمثل حماية للأسرة الصغيرة التي لا تستطيع القيام بوظائفها بنجاح إلا في ظل الأسرة الممتدة (عزت، 1995).

تتمثل متطلبات الأسرة نحو تنشئة الطفل اجتماعيًا وثقافياً في أن يكون الأب والأم على قدر طيب من المعرفة بأصول الدين والفقه وقراءة القرآن، ويكونا بارّين بوالديهما، عادلين في معاملة الأبناء ذكورًا وإناثاً، دون تفضيل أحد على آخر، تعمل على وضع برامج هادفة تساعد الوالدين على الطريقة الصحيحة في التربية، كما يجب على الدولة دعم الأسر الفقيرة مالياً؛ لتعويض النقص المالي لكي توفر المستلزمات، والحاجات الأساسية للطفل. إضافة لكونها هي المكان الأول الذي يتم فيه أول اتصال اجتماعي للطفل، وينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد، وهي المكان الوحيد للتربية المقصودة، ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى أن تقوم بهذا الدور، كما أنها أول موصل لثقافه المجتمع إلى الطفل، والتفاعل بينها وبين الطفل يكون مكثفًا وطويلًا (سليمان، 2011).

مميزات مكانة الأسرة في المجتمع وهي (السيد، 2014):

1. ممارستها نفوذًا كبيراً على أفرادها على اعتبار أنها أول منظمة اجتماعية يعمل الأفراد وفق قواعدها التنظيمية ويخضعون لها.
2. من حيث الحجم تميزت بأنها أصغر المنظمات الاجتماعية المعروفة.
3. هي حجر الزاوية في البناء الاجتماعي باعتبارها نقطة الارتكاز التي ترتكز عليها النظم الاجتماعية الأخرى.
4. ممارستها ضبطاً اجتماعياً له أهمية على أفرادها، وهذا الضبط يأتي من جهة التنشئة الاجتماعية التي توفرها لأفرادها التي يجب أن تكون على أساس سليم.

من أخطاء الأسرة في تربية الطفل، إساءة معاملة الطفل، إبعاد الأطفال في البيت عند زيارة الغرباء، أو عند إقامة الولائم بحجة الخشية من قيامهم بتصرفات قد تخجل الوالدين، وهذا اتجاه سلبي في أساليب التربية، وممارسة أرباب الأسر سياسة التسلط، وضعف الحوار الأسري، كما أن السلوك الوالدي السيء بوصف الوالدين القدوة البيتية المباشرة، مثل الصخب بين الزوجين، أو العنف، أو الكذب، أو التهرب من المسؤولية الأسرية (الشيخلي، 2016).

وقد صنف السيد (2014) أنماط التفكك الأسري في الأشكال الآتية:

1. انحلال الأسرة تحت تأثير الرحيل الإرادي لأحد الزوجين عن طريق الطلاق والهجر والهروب.
2. التغير في الأدوار مثل صراع الآباء والأبناء في سن الشباب.
3. أسرة القوقعة الفارغة: فيها يعيش أفراد الأسرة تحت سقف (واحد)، لكنهم لا يتفاعلون.

4. الأزمة العائلية بسبب أحداث خارجية مثل: الغياب الدائم، أو المؤقت، أو بسبب الحروب.

5. الفشل اللاإرادي في أداء الأدوار نتيجة الأمراض النفسية والعقلية والجسدية.

3.7 الطفل

يمكن تعريف الطفولة على أنها تلك الفترة التي يقضيها صغار الكائنات الحية في النمو والارتقاء، حتى يحققوا مجموعة المهام والواجبات التي تميز هذه المرحلة العمرية، ويصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم في تدبير شئون حياتهم، وتأمين إعاشتهم بعد أن كانوا يعتمدون على الكبار بصفة عامة، وعلى الوالدين بصفة خاصة (جبريل، وجبريل، 2007).

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة جداً في حياة الطفل، إذ أنها مرحلة الصفوف الثلاث الأولى في المدرسة الأساسية، وهي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الطفل، يتم فيها تبلور ملامح شخصية الطفل في المستقبل؛ لذا نجد أن العديد من علماء التربية وعلم النفس والاجتماع يؤكدون على ضرورة الاهتمام بها (إبراهيم وسعيد، 2009). وتعد الطفولة المبكرة، وفقًا لما ذكره الزهراني (2020)، مرحلة من مراحل النمو البشري، وتعتبر من المراحل المهمة في حياة الإنسان، والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير، ثم هو يترقى في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات.

ويمكن إجمال خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وفق ما يلي (جندل، 2011، والجبالي، 2016):

أولاً: النمو الجسدي: القيام بوظائفه الجسمية بنجاح وعلى الوجه الأكمل، ويتقدم في إتقان القابليات الجسمية والثبات والاتزان التام، فالطفل السوي ينمو تدريجيًا فيزداد طوله ووزنه، ويتعلم الجلوس والوقوف ثم المشي وكيفية استعمال يديه.

ثانياً: النمو الحركي: التآزر (الحركي – البصري) أي التناسق بين العين واليد غير متقن بعد، وبما أن تلك المرحلة تتميز بطول النظر عند الأطفال، فهم يستطيعون رؤية الأشياء البعيدة بوضوح أكثر من الأشياء القريبة.

ثالثاً: النمو الاجتماعي: علاقة الطفل بالأم لها دورا هاما في نمو الإدراك الحسي والانفعالي للطفل، والنمو الاجتماعي وعلاقته الاجتماعية بالآخرين. فالعلاقات الاجتماعية مرتبطة بالأم ثم تتسع؛ لتضم الأب والاخوة والأقارب ثم الغرباء (جندل ،2011).

رابعا: النمو العقلي: في هذه المرحلة يظهر على الطفل اتساع مداركه، فيكتسب خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي عن طريق استعمال الحواس، وربطها ببعضها مثل اللمس، والنظر، والسمع، والذوق، وكذلك عن طريق التفكير.

خامساً: النمو الانفعالي: هذه المرحلة تتميز بأنها فترة صراع انفعالي داخلي عميق، والطفل في هذه السن يمر بفترة انتقال بين الاعتماد على الأم وبين الاستقلال الذاتي، وقد يتعرض لأزمات نفسية، ونوبات غضب، ويحاول إثباته لشخصيته بالعناد والإصرار على الرأي، فيحاول أن يعارض بعض الأوامر؛ ليختبر قدرته على الاستقلال، والطريقة الصحيحة يجب تجنب إصدار الأوامر والنواهي، بل نطالب من الطفل بلطف أن يشترك معنا في العمل بطريقة اللعب (الجبالي، 2016).

1.3.7.حاجات الطفل

أولاً: الحاجات الجسمية، ومنها الحاجة إلى الطعام من أجل تزويد الجسم بالطاقة، والحاجة إلى النوم من الحاجات البيولوجية اللازمة لنموه الجسمي والعقلي. فعملية النمو في الطفولة سريعة تستنفذ مجهودا كبيرا، ويتم تعويض هذا المجهود عن طريق النوم. (ملحم، 2002).

ثانياً: الحاجات العقلية، ومنها الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية والتفكير العلمي، والحاجة إلى تنمية المهارات اللغوية: إذ يمثل النمو اللغوي جزءاً هاماً من النمو العقلي، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، والحاجة إلى الاكتشاف والاستطلاع: مثل كثرة الأسئلة، وتحرى الاستكشاف وتفاصيل الأشياء والمواقف.

ثالثاً: الحاجات الاجتماعية والانفعالية، ومنها الحاجة إلى اللعب، والحاجة إلى الحب والحنان. والأولى لها فوائد تعود على النمو الجسمي والعقلي والانفعالي، وتساعد في بناء شخصية الطفل، وتساعد على تنمية روح الإقدام، والمشاركة، والمبادأة، والتنفيس الانفعالي، وتنمى الثقة بالذات (البشري وآخرون،2017). بينما تبدأ الثانية مع الطفل منذ مولده (إبراهيم وسعيد، 2009).

4.7 استخدام الأطفال للإنترنت

وفقًا لما جاء في موقع (www.childtrends.org)، فإن الأطفال يستخدمون الإنترنت في مَجالات مختلفة مثل عمل تقارير مدرسيّة، ولعب الألعاب التفاعلية، والتواصل مع الأصدقاء، ولكن يتطلب استخدامه حرصًا دائمًا من الوالدَين. ويستخدم الأطفال والشباب البالغون الإنترنت بطرق مختلفة، وذلك بفعل تطوّر وتقدم التكنولوجيا، ومن هذه الأجهزة: التلفزيون، والكتب الإلكترونية، والأجهزة المحمولة مثل الهواتف الخلوية، ومشغلات الموسيقى. ويلاحَظ أن الأطفال هم الأكثر استخداماً للإنترنت بكثرة، حيث يستخدموه في الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ومشاهدة مقاطع فيديو مختلفة.

ويرى موقع (www.nypl.org) وجوب توعية الأطفال بكيفيّة استخدام الإنترنت، وكيفيّة التعامل معه بطريقة آمنة، وعليهم عندئذٍ:

1. عدم البوح بالمعلومات الشخصيّة لأي شخصٍ كان دون معرفة الوالدين.
2. عدم نشر مقاطع فيديو، أو صور عبر الإنترنت، إلّا بعد موافقة الوالدين.
3. عدم الوثوق بجميع الإعلانات الإلكترونية، لا يجوز شراء أي شيء عبر الإنترنت دون موافقة الأهل.
4. عدم تنزيل أي برنامج، أو فتح أي مرفقات البريد الإلكتروني خاصة لو كان المرسِل شخصاً مجهولاً.

وللإنترنت عدد من الخصائص والمميزات والسلبيات أشار لها مطاوع والخليفة (2013) فيما يلي:

أولا: خصائص ومميزات الانترنت

1.توفير عنصر بين طرفي الاتصال. 2. تعزيز التنوع. 3. تجاوز وحده المكان والزمان. 4. الجماهيرية. 5. التزامنية.
6. التخصص في مخاطبه الجمهور. 7. اتساع مساحة الحرية. 8. تدعيم مفهوم المشاهد الدولي.

الآثار السلبية للإنترنت:

1.التجارة الإباحية. 2. الإنترنت والإرهاب.
3.ترويج الشائعات وبثها. 4. الإنترنت والاجرام المنظم.
5.القرصنةا 6. الإدمان على الإنترنت.

ثانيًا: استخدامات شبكة الإنترنت

نجد شبكة الإنترنت واستخداماتها في الوقت الحاضر كثيرة للغاية، ولكن يمكن توضيح الاستخدامات الشائعة على النحو التالي:

1. الاتصالات. 2. البحث. 3. التعليم.
4. الألعاب. 5. نقل الآراء والمعلومات ومشاركة الملفات والبرامج.

لخص قاسم (2018) إيجابيات وسلبيات الإنترنت فيما يلي:

أولا: إيجابيات الإنترنت:

يجمع الإنترنت الكثير من المزايا التثقيفية، والتربوية، والترفيهية بالنسبة للأطفال، ومنها ما يلي:

1. المحور التربوي: يسهم الإنترنت في تنمية شخصية الطفل، وتوسيع مداركه، وتطوير إمكاناته وقدراته المعرفية، والفكرية، والتعبيرية، واللغوية.

2. المحور التثقيفي والتعليمي: الإنترنت وسيلة هامة لتطوير ثقافة الطفل، والاستفادة من خدمات المواقع الثقافية، والمكتبات الإلكترونية.

3. المحور الانفعالي: للإنترنت دور فعال في تهذيب انفعالات الطفل، ومعالجة بعض المشكلات النفسية، بالإضافة إلى دور الحوار والتفاعل، وتبادل الأفكار والآراء مع الأقران، والبهجة والمتعة والتشويق؛ لأنه يجمع بين المادة المسموعة، والمرئية، والمقروءة.

4. المحور الاجتماعي: يساعد الإنترنت الطفل في التكيف مع البيئة، واكتساب السلوكيات الاجتماعية السليمة.

ثانيًا: سلبيات الإنترنت

على الرغم من الجوانب الإيجابية للإنترنت، إلا أنه أصبح يشكل مصدر قلق للكثير من الآباء والمربين، خاصة بعد الانتشار الهائل للشبكات، والمواقع التي تتعدد أهدافها وغاياتها ومصادر تمويلها، وفي ظل قضاء الأطفال للكثير من الوقت أمام شاشات الإنترنت، لحد قد يصل إلى الإدمان. ومن هذه السلبيات ما يلي:

1. الفترات الطويلة التي يقضونها أمام هذه الشاشات.

2. الاستخدام السيء والمفرط للإنترنت.
3. مشاهدة بعض البرامج، والأفلام، والمسلسلات التي تحتوي على أفكار وقيم لا تتناسب مع خصوصية الطفولة.
4. مشاهدة بعض البرامج، والأفلام التي تحتوي على أفكار وقيم لا تتناسب مع المفاهيم العقدية، ولا تنسجم مع ثقافة المجتمع.

ومن العادات السليمة لاستخدام الأطفال للإنترنت ما ذكره أمين (2014):

1. الأطفال دون سن الثانية لا ينبغي أن يستخدموا الإنترنت، أو الأجهزة الإلكترونية.
2. يجب اللعب جنبًا إلى جنب مع الأطفال، والتفاعل معهم وجهًا لوجه.
3. التأكد من أن الأجهزة الرقمية لا تتداخل مع فرص اللعب، والتنشئة الاجتماعية، والدينية.
4. ضرورة الحد من استخدام الأجهزة الرقمية لمدة ساعة، أو ساعتين في اليوم.
5. يجب أن يكون الوالدين نموذجًا جيدًا للأطفال في استخدام الإنترنت.
6. يجب تشجيع الجلسات العائلية، والتواصل بين أفراد الأسرة.
7. يجب وضع الأجهزة الرقمية والإنترنت بعيداً عن غرف النوم.

هناك أساليب وطرق عديدة يمكن اتباعها لعلاج المدمنين على الإنترنت، وقد أوجزها مطاوع وخليفة (2013) في الآتي:

1. التدرج في الحد من الاستخدام المفرط للإنترنت.
2. إيجاد موانع خارجية.
3. تحديد وقت لاستخدام الإنترنت.
4. الامتناع التام عن استخدام مجال الإدمان.
5. إعداد بطاقات من أجل التذكير.
6. إعادة توزيع الوقت باعتدال.
7. المعالجة الأسرية من إدمان الإنترنت.

وعن دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت، يؤكد قاسم (2018) أن الدعوة أصبحت ملحة لتفعيل الآثار الإيجابية لاستخدام الإنترنت، وحماية الطفل من تأثيراته السلبية .وهذه الدعوة موجهة إلى الأسرة بشكل رئيسي؛ لأنها تشكل الجهة الأساسية في ضبط العلاقة بين الطفل والإنترنت وتنظيمها، وهي الطرف الأكثر أهلية لهذه المهمة، حيث يتطلب منها تنظيم جلوس الطفل أمام شاشة الحاسوب، وتحديد الفترة الزمنية التي يقضيها في استخدام الإنترنت، بحيث لا تتجاوز الساعتين يوميًا، ومراقبة سلوكه عن بعد أثناء استخدامه للإنترنت، ومشاركته في الاستكشاف والبحث عن المفيد والممتع ، واستخدام الحوار

الهادئ معه، ومناقشته حول ما يتصفحه، وتشجيعه على النقد البناء، وتنمية قدرته على التمييز بين الزيف والحقيقة، وكذلك توجيهه للاستخدام الصحيح للإنترنت، وتعليمه أساليب استخدامه بالطرق الآمنة، وتبصيره بالآثار السلبية الناتجة عن الإفراط في استخدامه، وتعليمه التعامل مع الأشخاص الغرباء، وعدم إعطائهم بيانات أو معلومات شخصية، وتوعيته بالاستفادة من نظام الإنترنت الآمن، وبرامج رصد المواقع، وبرامج التصفح الآمنة، بهدف حمايته من المواقع المشبوهة، والعمل على الموازنة ما بين جلوسه على الإنترنت، وبين الأنشطة المناسبة، وتشجيعه على القراءة والمطالعة، وممارسة هواياته ، وتشجيعه على الاندماج والتفاعل الاجتماعي المطلوب، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة، ومرافقته في النزهات، والرحلات، وزيارة المعارض، وبعض النشاطات الأخرى.

8 . الإجراءات المنهجية للبحث

1.8 منهج البحث

يعد المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لطبيعة البحث وأهدافه؛ لأنه يعمل على تحليل المعلومات، واستخلاص دلالات تفيد في الوقوف على دور الأسرة في تعزيز الأسرة للعادات الرقمية السليمة لدى الأطفال.

2.8 حدود البحث

يتحدد البحث بالحدود التالية: ش

الحد البشري: أقتصر البحث على أمهات الأطفال بمدينة الدوادمي.

الحد المكاني: أقتصر البحث على مدينة الدوادمي.

الحد الزماني: أُجري البحث خلال الفترة من 1445/5/5هـ إلى 1445/6/9هـ

3.8 مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من الأمهات بمدينة الدوادمي، وتم اختيار العينة عن طريق العينة الميسرة (المتاحة)، وقد بلغ حجمها (162) من الأمهات.

4.8 وصف أداة البحث

صممت الاستبانة بغرض التعرف على واقع دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الانترنت بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على عينة من الأمهات بمدينة الدوادمي، واعتمد البحث على استخدام الاستبانة؛ لأنها ترصد الوقائع الفعلية بهدف معرفتها بشكل أعمق، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه، عملت الباحثة على صياغة الاستبانة في شكلها النهائي المكون من (15) فقرة، وخمسة محاور وهي: المحور الأول: العادات الرقمية للأسرة. المحور الثاني: العادات الرقمية للطفل. المحور الثالث: مدى معرفة الأسرة لدورها في إدارة العادات الرقمية للطفل. المحور الرابع: كيف تدير الأسرة العادات الرقمية للأطفال. المحور الخامس: كيف تعزز الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال.

وقد استخدمت الدراسة "مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي" للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على هذا النحو: (مرتفع جداً، مرتفع، محايد، منخفض، أمنخفض جداً)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (5) إلى مرتفع جداً، (4) إلى مرتفع، (3) محايد، (2) إلى منخفض (1) منخفض جداً، وتكونت الاستبانة في هذه الدراسة من (15) فقرة تتوزع كما يلي: العادات الرقمية للأسرة = 3 فقرات. العادات الرقمية للطفل = 3 فقرات. مدى معرفة الأسرة لدورها في إدارة العادات الرقمية للطفل = 3 فقرات. كيف تدير الأسرة العادات الرقمية للأطفال=3 فقرات. كيف تعزز الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال= 3 فقرات.

5.8. الصدق والثبات لأداة البحث

الصدق الظاهري لأداة البحث: لحساب الصدق للاستبانة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم ثلاثة محكمين من المتخصصين، لمعرفة وجهة نظرهم في الاستبانة وتحقيق أهدافها، ومدى فعاليتها، ومدى قياسها لأهدافها، وعدلت ال؟؟ صورتها النهائية بناءً على توجيهات المحكمين الأكثر اتفاقاً حيث كانت فقرات الاستمارة (18) فقرة قبل التعديل، و(15) فقرة بعد التعديل.

الاتساق الداخلي، ومدى صدقه لمحاور الاستمارة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. العبارة كما في الجدول التالي:

جدول (1)

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	.796**	دال	0.01
2	.825**	دال	0.01
3	.788**	دال	0.01

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور الأول.

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (788.-825.) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور الثاني.

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
4	.809**	دال	0.01
5	.803**	دال	0.01
6	.757**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (.757-.809) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (3)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور الثالث.

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
7	.712**	دال	0.01
8	. 861**	دال	0.01
9	.839**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (.861-712) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور الرابع.

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
10	.889**	دال	0.01
11	.899**	دال	0.01
12	.792**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (792.-899.) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (5)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور الخامس.

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
13	.841**	دال	0.01
14	.908**	دال	0.01
15	.908**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (841.-908) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (6)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة، ومعدل كل محور من محاور البحث.

م	المحاور	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المحور الأول	.758**	دال	0.01
2	المحور الثاني	.780**	دال	0.01
3	المحور الثالث	.805**	دال	0.01
4	المحور الرابع	.863**	دال	0.01
5	المحور الخامس	.863**	دال	0.01

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة، ومعدل كل محور من محاور الدراسة تتراوح بين (784. -871.)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع محاور الدراسة، وأن معاملات الارتباط جميعها بين محاور الاستبيان وبين المجموع الكلي له، دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

6.8 ثبات الاستبانة

لحساب ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

قيمة معامل الثبات لمحاور الاستبانة

جدول (7)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	النسبة
العادات الرقمية للأسرة	3	.720	%72
العادات الرقمية للطفل	3	.688	%68
مدى معرفة الأسرة لدورها في إدارة العادات الرقمية	3	.719	%71
كيف تدير الأسرة العادات الرقمية للأطفال	3	.825	%82
كيف تعزز الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال	3	.862	%86
الاستبانة ككل	15	.908	%90

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كلية بلغت (.908)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، وهذا يؤكد على ثقة الباحثة لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة البحث، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة.

9. تحليل نتائج الدراسة الميدانية

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية(spss) لتحليل البيانات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تم تطبيق اختبار(ت) واختبار التباين الأحادي؛ لأنها تتلاءم مع طبيعة البحث الحالي، ومن ثم تفسير النتائج، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: للتعرف على دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور، وفي سبيل

وضع معيار لمفتاح التصحيح؛ للحكم على درجة استجابة أفراد عينة البحث على أداة جمع البيانات (الاستبانة)، والجدول التالي يوضح معيار الحكم.

جدول (8)

معيار الحكم لتقدير أفراد عينة البحث على أداة جمع البيانات.

المتوسط	درجة الموافقة
(5-4.20)	مرتفع جداً
(4.19-3.40)	مرتفع
(3.39-2.6)	محايد
(2.59-1.8)	منخفض
(1.79-1)	منخفض جداً

جدول (9)

استجابات أفراد عينة البحث حول العادات الرقمية للأسرة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
1	تستخدم الأجهزة الرقمية عند الحاجة فقط	3.88	1.10	3	مرتفع
2	تحدد ساعات معينة لاستخدام الأجهزة الرقمية	4.20	.968	1	مرتفع جداً
3	يتركون الجوال أثناء الجلوس مع بعضهم البعض	3.97	1.08	2	مرتفع

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.88-4.20)، وهو متوسط حسابي مرتفع، وهذا يشير إلى أن الأسرة تمارس العادات الرقمية السليمة، ويتضح أن العبارة " تحدد ساعات معينة لاستخدام الأجهزة الرقمية " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.20)، وقد جاءت النتيجة متفقة مع عدد من الدراسات منها (دراسة المغربي، 2018) التي أوصت بضرورة تحديد وقت لاستخدام الانترنت. وحصلت عبارة "يتركون الجوال أثناء الجلوس مع بعضهم البعض" على المرتبة الثانية باستجابة مرتفعة بلغت (3.97)، كما حصلت العبارة "تستخدم الأجهزة الرقمية عند الحاجة فقط" على المرتبة الثالثة باستجابة مرتفعة ايضاً بلغت (3.88)، يمكن تفسير هذه النتيجة بارتفاع وعي الأمهات بالعادات السليمة عند استخدام الإنترنت.

جدول (10)

استجابات أفراد عينة البحث حول العادات الرقمية للأطفال.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
4	يستخدم الأطفال في الأسرة الأجهزة الرقمية لساعات محددة	4.19	1.10	2	مرتفع
5	يستخدم الأطفال في الأسرة الأجهزة الرقمية تحت إشرافها	4.37	.911	1	مرتفع جداً
6	يستجيب الطفل عندما يطلب منه ترك الأجهزة الرقمية	3.97	1.15	3	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.97-4.37)، وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة، وهذا يشير إلى أن الأطفال يمارسون العادات الرقمية السليمة، ويتضح أن العبارة " يستخدم الأطفال في الأسرة الأجهزة الرقمية تحت إشراف الأسرة " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.37)، وهذا يشير إلى أن الأسرة تشرف على الأطفال عند استخدام الأجهزة الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة السماحي (2022)، حيث أشارت إلى قيام الوالدين بدورهما الرقابي لحماية الأطفال من مخاطر التكنولوجيا. وحصلت عبارة " يستخدم الأطفال في الأسرة الأجهزة الرقمية لساعات محددة " على المرتبة الثانية باستجابة مرتفعة بلغت (4.19)، وهذا يشير إلى أن الأسرة تحدد ساعات للأطفال لاستخدام الأجهزة الرقمية، وأكدت على هذا دراسة المغربي (2018) التي أوصت بأهمية الوالدين بتحديد وقت لاستخدام الانترنت ،كما حصلت العبارة " يستجيب الطفل عندما يطلب منه ترك الأجهزة الرقمية "على المرتبة الثالثة باستجابة مرتفعة أيضاً بلغت (3.97)، وهذا يشير إلى أن الأطفال يتعاونون، ويستجيبون إلى أوامر ومطالب الأسرة حول استخدام الأجهزة الرقمية، وهنا نشير إلى ضرورة تنظيم الأوامر حول استخدام الإنترنت حتى لا يؤدي المنع التام إلى العناد والتحدي، وهذا ما أكدته دراسة عبيدالله (2015).

جدول (11)

استجابات أفراد عينة البحث حول مدى وعي الأسرة بدورها في إدارة العادات الرقمية للأطفال.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
7	تعي الأسرة أن عليها مسؤولية تنظيم سلوك الأطفال الرقمي	4.48	.707	1	مرتفع جداً
8	تشرح الأسرة للطفل مخاطر الأجهزة الرقمية	4.47	.781	2	مرتفع جداً
9	تقيد الأسرة ممارسة ومشاهدة الأطفال الرقمية	4.22	1.01	3	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (4.48-4.22)، وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة جداً، وهذا يشير إلى ارتفاع وعي الأسرة في مجتمع الدراسة، كما تعي دورها في إدارة العادات الرقمية للأطفال ، ويتضح أن العبارة " تعي الأسرة أن عليها مسؤولية تنظيم الأطفال الرقمي " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.48)، وهذا يشير إلى معرفة الأسرة لمسؤوليتها في تنظيم سلوك الأطفال الرقمي، وهذا يتفق مع دراسة العمري (2019) التي أظهرت ارتفاع نسبة الوعي لدى الآباء حول المخاطر التي قد تحدق بالأطفال نتيجة لاستخدام الإنترنت، ودراسة أحمد (2014) التي أوصت بضرورة مساعدة الأهالي من ناحية التقنية؛ لحماية أطفالهم من مخاطر استخدام الإنترنت .وحصلت عبارة " تشرح الأسرة للطفل مخاطر الأجهزة الرقمية " على المرتبة الثانية باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.47)، وهذا يشير إلى أن الأسرة تقف على مخاطر الأجهزة الرقمية، وتعرف ضرورة شرحها لأطفالها، وهنا اتفقت مع دراسة السبيعي(2023) التي أكدت على ضرورة إلمام الوالدين ببرامج الوقاية والمراقبة للإنترنت؛ لحماية أطفالهم من أخطار الغزو الثقافي، كما أكدت على هذا ودراسة عبيدالله (2015) التي أبانت أن الأطفال تعرفوا على الإنترنت من الأسرة. كما حصلت العبارة " تقيد الأسرة ممارسة ومشاهدة الأطفال الرقمية "على المرتبة الثالثة باستجابة مرتفعة جداً أيضاً بلغت (4.22) وهذا يشير إلى انتباه الأسرة إلى ضرورة متابعة وتقييد مشاهدة وممارسة الأطفال على الأجهزة الرقمية، وتعي ضرورة مراقبة الأطفال على الأجهزة الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة السماحي (2020) حيث يؤكد على ضرورة تفعيل أنظمة الرقابة الوالدية مع الأطفال عند استخدام الإنترنت، كما أوصت دراسة عبد الواحد (2020) على ضرورة استخدام مواقع آمنة ومخصصة للأطفال، والمشاركة الرقمية للطفل من قبل الوالدين. إلا أنها اختلفت مع دراسة الجويسر (2023) التي أبانت صعوبة وضع حدود لضبط استخدام الأطفال للإنترنت. ودراسة الخليفة (2016) التي كشفت ضعف دور الأسرة عامة في ضبط لعب الأطفال على الانترنت.

جدول (12)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول كيف تدير الأسرة العادات الرقمية للأطفال.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
10	تحدد ساعات استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية	4.41	.867	2	مرتفع جداً
11	تستخدم الأسرة مهارة مراقبة سلوك الأطفال الرقمي	4.33	.827	3	مرتفع جداً
12	تبذل الأسرة جهودا مع الأطفال لممارسة العادات الرقمية السليمة	4.47	.757	1	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (4.47-4.33)، وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة جداً، وهذا يشير إلى أن الأسرة تدير العادات الرقمية بشكل

ممتاز، ويتضح أن العبارة " تبذل الأسرة جهودا مع الأطفال لممارسة العادات الرقمية السليمة "، قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.47)، وهذا يشير إلى أن الأسرة تبذل جهدا مع الأطفال لكي يتعلموا العادات الرقمية السليمة، وهذا يتفق مع دراسة عبيدالله (2015) التي أوصت بقيام الأسرة بدورها في عملية التنشئة الصحيحة، كما اختلفت مع دراسة عبدالواحد (2020) التي توصلت إلى عدم تحقق دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروض على الإنترنت. وحصلت عبارة " تحدد ساعات استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية " على المرتبة الثانية باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.41)، وهذا يشير إلى أن الأسرة تقنن استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية، وأكدت على ذلك دراسة المغربي (2018) التي أوصت بضرورة توعية الوالدين بتحديد وقت للأطفال لاستخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية، ومتماشيًا مع ما ذكره مطاوع والخليفة (2013) حول ضرورة استخدام الإنترنت باعتدال في الوقت. كما حصلت العبارة " تستخدم الأسرة مهارة مراقبة سلوك الأطفال الرقمي "على المرتبة الثالثة باستجابة مرتفعة جداً أيضاً بلغت (4.33)، وهذا يشير إلى أن الأسرة قادرة على استخدام مهارة مراقبة الأجهزة الرقمة مع الأطفال، وهذا يتفق مع دراسة السماحي (2022) حيث يؤكد على قيام الوالدين بدورهما الرقابي لحماية أطفالهم من مخاطر التكنولوجيا. كما أتفقت مع دراسة السبيعي (2023) في كونها أكدت على ضرورة إلمام الوالدين ببرامج الوقاية والمراقبة للإنترنت؛ لحماية أطفالهم من أخطار الغزو الثقافي. إلا أنها اختلفت مع دراسة الجويسر (2023) التي أبانت صعوبة وضع حدود لضبط استخدام الأطفال للإنترنت. وكذلك اختلفت مع دراسة الخليفة (2016) التي بينت ضعف دور الأسرة في ضبط لعب الأطفال على الإنترنت.

جدول (13)

استجابات أفراد عينة البحث حول كيف تعزز الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
13	تحدد الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال.	4.47	.741	2	مرتفع جداً
14	تحدد الأسرة وقت عائلي خالي من الأجهزة الرقمية	4.40	.867	3	مرتفع جداً
15	توفر الأسرة سبل ترفيهية غير الأجهزة الرقمية	4.54	.764	1	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (4.40– 4.54)، وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة جداً، وهذا يشير إلى أن الأسرة في مجتمع البحث تعمل على تعزيز العادات الرقمية السليمة للأطفال، ويتضح أن العبارة " توفر الأسرة سبل ترفيهية غير الأجهزة الرقمية " قد أخذت

المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.54)، وهذا يشير إلى أن الأسرة في مجتمع البحث تساعد في إيجاد بدائل للأجهزة الرقمية للأطفال حتى تقنن وتحدد الوقت الذي يقضيه الطفل على الأجهزة الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة عبيدالله (2015) حيث أشارت إلى أهمية إنشاء أندية رياضية، وثقافية؛ لشغل أوقات فراغ الأطفال. وحصلت عبارة " تحدد الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال "على المرتبة الثانية باستجابة مرتفعة جداً بلغت (4.47)، وهذا يشير إلى أن الأسر تحدد للأطفال كيف يمارسون السلوك الرقمي مع الأجهزة الرقمية، وتبصرهم بالسلوك الرقمي السوي، وأكدت على هذا جميع الدراسات المذكورة في متن البحث. كما حصلت العبارة " تحدد الأسرة وقت عائلي خالي من الأجهزة الرقمية "على المرتبة الثالثة باستجابة مرتفعة جداً أيضاً بلغت (4.40)، وهذا يشير إلى أن الأسرة تعزز العادات السليمة للأطفال، وهذا يتفق مع دراسة مطاوع والخليفة (2013) حيث أشاروا إلى أهمية تحديد وقت خالي من الأجهزة الرقمية لعلاج مدمني شبكة الإنترنت.

نتائج المتغيرات ومناقشتها: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (عمر الأم – مكان السكن – المستوى التعليمي).

متغير العمر: للإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بعمر الأمهات وعلاقته بدور الأسرة في تعزيز العادات الرقمية السليمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عند استخدام الإنترنت تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الأمهات لدور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير العمر.

العمر / المحور	20 – 29		30 – 39		40 – 49		50 فما فوق	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت	62.41	8.08	66.70	6.81	64.05	8.76	63.00	19.36

يتضح من جدول رقم (14) عدم وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الأمهات في دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تم القيام بتحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (15).

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق لتقديرات الأمهات لدور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير العمر.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين ا لمجموعات	398.83	3	132.94	1.607	190.
داخل المجموعات	13075.16	158	82.75		
الكلي	13474.00	161			

يتضح من الجدول أعلاه تلاشي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت تعزى لمتغير العمر. ويمكن تفسير ذلك أن الأمهات في مختلف الفئات العمرية قد يشتركن في وجهات نظر مشتركة بشأن تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت، إلا أنه قد يكون هناك فروق ترجع للخبرات والتحديات التي يمكن أن تواجهها الأمهات. فعلى سبيل المثال، قد يكون لدى الأمهات الأصغر سنًا تجارب وتحديات مختلفة فيما يتعلق باستخدام الإنترنت والتكنولوجيا، وقد تكون أكثر ملاءمة لاستخدام الوسائط الاجتماعية والتطبيقات والألعاب الإلكترونية. من ناحية أخرى، قد يكون لدى الأمهات ذوات الخبرة الأكبر في العمر تجارب ومعرفة أكثر فيما يتعلق بتحديات استخدام الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك اختلاف في الثقافات والقيم بين الأمهات، كذلك الثقافة والخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأمهات.

متغير المستوى التعليمي:

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الأمهات لدور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

العمر / المحور	أقل من الثانوي		ثانوي		جامعي		فوق جامعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت	65.62	7.61	63.41	8.78	63.97	10.18	56.38	8.95

يتضح من جدول رقم (16) عدم وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الأمهات في دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تم القيام بتحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (17).

جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق لتقديرات الأمهات لدور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المستوى التعليمي:

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين ا لمجموعات	121.36	3	40.455	.479	.698
داخل المجموعات	13352.63	158	84.510		
الكلي	13474.000	161			

يتضح من الجدول أعلاه تلاشي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت تعزى لمتغير المستوى التعليمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن جميع الأمهات بمستويات تعليمية مختلفة قادرات على معرفة تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت. وهذا يرجع للآتي:

1.الوعي والمعرفة: حيث يمكن للأمهات في جميع المستويات التعليمية أن يكون لديهن الوعي والمعرفة بأفضل الممارسات عند استخدام الإنترنت للأطفال. يمكنهن تعلم كيفية تنظيم وقت استخدام الإنترنت، وتحديد المحتوى المناسب، ومراقبة النشاطات على الإنترنت لضمان سلامة الأطفال.

2.مهارات التواصل الجيدة: وهي تلعب دورًا مهمًا في تعزيز العادات السليمة للأطفال. قد يكون للأمهات القدرة على التواصل المفتوح والصادق مع أطفالهن بغض النظر عن مستوى التعليم، مما يمكنهن من التحدث عن أهمية استخدام الإنترنت بشكل آمن والتحذير من المخاطر المحتملة.

3.الدعم العائلي: يمكن أن يكون للأمهات الدعم العائلي المهم في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت. سواء كان ذلك من خلال الآباء أو أفراد العائلة الآخرين، يمكن أن يكون للأمهات الدعم والمشورة في التعامل مع التحديات التي قد تواجهها عند مراقبة استخدام الإنترنت للأطفال.

4.المصادر الخارجية: بغض النظر عن مستوى التعليم، يمكن للأمهات الاستفادة من المصادر الخارجية مثل الدورات التدريبية والمواد التوعوية التي توفرها المنظمات والمؤسسات ذات الصلة. هذه المصادر يمكنها أن توفر المعلومات والأدوات اللازمة للأمهات؛ لتنمية مهاراتهن في تعزيز الاستخدام السليم للإنترنت للأطفال.

عليه يمكن القول إن الأمهات في جميع المستويات التعليمية قد يكون لديهن القدرة على تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت من خلال الوعي، والتواصل الفعال، والدعم العائلي، والمصادر الخارجية المتاحة. يمكن للأمهات أن تلعب دورًا حاسمًا في توجيه أطفالهن، وتعليمهم كيفية استخدام الإنترنت بشكل آمن ومسؤول.

متغير السكن:

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات الأمهات لدور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير مكان السكن.

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت	قرية	144	59.83	10.05	5.282	.023
	مدينة	18	65.02	8.89		
المجموع الكلي		162	64.44	9.14		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت تعزى لمتغير مكان السكن. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه الاختلافات يمكن أن تكون نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك الثقافة، والوضع الاقتصادي، والوصول إلى التكنولوجيا وهي:

1. الوصول إلى التكنولوجيا: قد يكون هناك فرق في مدى الوصول إلى التكنولوجيا بين القرى والمدن. قد تكون الأسر في المدينة أكثر قدرة على الحصول على الأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت بسهولة، بينما قد تواجه الأسر في القرية تحديات بسبب قلة البنية التحتية التقنية وصعوبة الوصول إلى خدمات الإنترنت.
2. الوعي التكنولوجي والثقافة: قد يكون هناك اختلاف في مستوى الوعي التكنولوجي والتفاهم حول أفضل الممارسات عند استخدام الإنترنت بين الأسر في القرية والأسر في المدينة. قد تكون الأسر في المدينة أكثر معرفة بالتكنولوجيا والموارد المتاحة لتعزيز الاستخدام السليم للإنترنت، في حين قد تفتقر الأسر في القرية إلى نفس المستوى من الوعي والموارد.
3. البنية الاجتماعية والثقافية: فهي تؤثر في تفاعل الأسر مع التكنولوجيا واستخدام الإنترنت. قد تكون هناك اختلافات في القيم والمعتقدات المتعلقة بالاستخدام السليم للإنترنت بين الأسر في القرية والمدينة. على سبيل المثال، قد تكون الأسر في القرى أكثر تمسكًا بالتقاليد والقيم، مما قد يؤثر على النهج المتبع في استخدام الإنترنت للأطفال.

11. الخاتمة

يمكن تلخيص نتائج البحث بجانبيه النظري والتطبيقي في النقاط الآتية:

1.يتبع الأطفال في مجتمع البحث عادات سليمة عند استخدام الإنترنت مثل كونهم يستخدمون الإنترنت في أوقات محددة، وتحت إشراف الأسرة، ويتقبلون توجيهات الأسرة حيال ذلك.

2.تتبع الأسرة في مجتمع البحث عادات سليمة عند استخدام الإنترنت مثل استخدام الإنترنت في أوقات محددة، وعند الحاجة فقط، ولا يستخدمونه عند الجلوس مع بعضهم.

3.تعرف الأسرة دورها في توجيه عادات الأطفال عند استخدام الإنترنت، وتديرها بصورة سليمة، وتعمل على تنظيم الأطفال الرقمي، وتشرح الأسرة للطفل مخاطر الأجهزة الرقمية، وتقيد الأسرة ممارسة ومشاهدة الأطفال الرقمية.

4.تعزز الأسرة في مجتمع البحث العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت بتحديد الطرق السليمة في استخدام الإنترنت، وتوفير جو عائلي وسبل للترفيه لهم؛ لتحديد وتقليل استخدام الإنترنت.

5.عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت تعزى لمتغيري العمر والمستوى التعليمي.

6.وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات دور الأسرة في تعزيز العادات السليمة للأطفال في استخدام الإنترنت تعزى لمتغير مكان السكن.

التوصيات

من خلال نتائج البحث، أعلاه، توصي الباحثة الأسرة والمجتمع والدولة؛ لتعزيز الأسرة للعادات السليمة للأطفال عند استخدام الإنترنت بما يلي:

1.على الدولة والجهات المسؤولة إنشاء قوانين وسياسات تحمي حقوق الأطفال، ودعم البحث والابتكار في مجال تطوير أدوات وبرامج الرقابة الإلكترونية للأطفال.

2.مساعدة الأسر في تعزيز عادات سليمة للاستخدام الآمن للإنترنت، بتوفير ورش عمل وبرامج تدريبية للأسر، وإنشاء منصات للمشورة والدعم العائلي في مجال استخدام الإنترنت.

3.تشجيع الأسر على تطبيق نهج الرقابة العائلية على استخدام الإنترنت للأطفال، واتباع قواعد لاستخدام الإنترنت واستخدام أدوات التحكم اللازمة، وتوجيه الأطفال لفهم مخاطر الإنترنت.

4. لفت نظر الأسرة على أن تكون هناك علاقة وطيدة بين عاداتهم وعادات أطفالهم في استخدام الإنترنت.

5.تعزيز التعاون بين الأسر والمدارس والمجتمع؛ لتوفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال على الإنترنت، من خلال تبادل المعلومات والخبرات وتنظيم الفعاليات التوعوية.

مراجع البحث

أبو العزم، إيهاب. (2014). *الخطوة الأولى في عالم الإنترنت*. دار الحكمة، طرابلس.

إبراهيم، عبير زهير، وسعيد، سلوى أحمد. (2009). *الحضانة ورياض الأطفال*. مكتبة الرشد، الرياض.

أحمد، رشا محمد سامي. (2014). مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها. *مجلة العلوم التربوية*، *22*، (1)، 252-288.

أمين، عبد الرحمن لطفي. (2014). *الأجهزة والهواتف الذكية وصحة الأطفال والمراهقين*، الطبعة التاسعة، جمعية صندوق إعانة المرضى، دمشق.

أهنية، عبد الله. (2017). *الاثار السلبية للهواتف الذكية على نتائج التلاميذ المدرسية*] رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

بدر، سوزان محمد. (2016). *مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين للصف الثالث ثانوي*. دار العلوم العربية، بيروت.

البشري، قدرية، والخالدي، سماح، ويونس، ناريمان. (2017). *أدب الأطفال وثقافتهم*. دار الخليج، عمّان.

الجبالي، حمزة. (2016). *طرق اشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة*. دار عالم الثقافة للنشر، عمّان.

جبريل، فاروق السعيدون، وجبريل، مصطفى السعيد. (2007). *سيكولوجية الطفولة ومشكلاتها*. عامر للطباعة والنشر، المنصورة.

الجمل، عبد الباسط. (2004). *تبسيط العلوم: الإنترنت العالم قرية صغيرة*. شركة سفير، القاهرة.

الجويسر، غيداء عبد الله. (2023). التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين: دراسة وصفية استطلاعية، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد44)، 62 – 83.

جندل، جاسم محمد. (2011). *موسوعة الطفل*. دار الكتب العلمية، بيروت.

الحجازي، مدحت عبد الرزاق. (2017). *سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة*. دار الكتب العلمية، بيروت.

الدويكات، سناء. (2017). أثر التكنولوجيا على الأطفال. دار المعارف، عمان.

الخليفة، هند خالد. (2016). أنماط استخدام ألعاب الإنترنت الإلكترونية وآثارها: دراسة على عينة من الأطفال الذكور في المجتمع السعودي. *مجلة الاجتماعية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية (11)، 17-62.

الزهراني، سلطان سعيد. (2020). *استراتيجيات التدخل المبكرة*. دار اليازوري العلمية، عمّان.

السبيعي، فطيم نشاء حجاب. (2023). مشكلات استخدام الأطفال للإنترنت من وجهة نظر الوالدين: دراسة تطبيقية بوسط مكة المكرمة المملكة العربية السعودية. *العلوم التربوية* جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، *31*، 251 – 266.

سليمان، شحاتة. (2011). *ثقافة وأدب الطفل*. دار النشر الدولي، الرياض.

السماحي، زينب محمد موسى. (2022). تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *مجلة رياض الأطفال*، ببورسعيد (مصر)، *24*، (1)، 1-91.

السيد، ابراهيم جابر. (2013). *المتغيرات البيئية وأثرها على تربية الأطفال*. دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.

السيد، إبراهيم جابر. (2014). *التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها*. دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.

الشافعي، إيمان محمد. (2010). *التربية التكنلوجية لطفل الروضة في ضوء ذكاءه المتعددة*. دار الكتاب الحديث، القاهرة.

الشنبري، عبد الله علي. (2015). *ماذا فعل بنا الإنترنت*. دار مدارك، دبي.

الشيخلي ، عبد القادر. (2016). *حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والنظام السعودي والمواثيق الدولية*. العبيكان للنشر، الرياض.

عبيد الله، مروة مصطفى أحمد. (2015). دراسة واقع استخدام الأطفال للإنترنت بالسودان، *المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا*، السودان.

عبد العاطي، السيد. (2004). *علم اجتماع الأسرة*. دار المعرفة الاجتماعية، الإسكندرية.

عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي. (2020). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، (14)، 68-118.

العزب، هاني. (2017). *دور الأسرة في إعداد القائد الصغير*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

عزت، هبه رؤوف. (1995). *المرأة والعمل السياسي*. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيرجينيا.

عكاشة، رائد. ومنذر زيتون. (2015). *الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة*. عمَّان، دار الفتح للدراسات والنشر.

العمري، اسماء ظافر. (2019). استراتيجيات الأسر لتقنين وصول الأطفال للمحتوي الرقمي، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، (26)، 424 – 445.

المغربي، راندا محمد. (2018). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. *مجلة التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (52)، 155-176.

الفنتوخ، عبدالقادر عبد الله. (2001). *الإنترنت للمستخدم العربي*. مكتبة العبيكان، الرياض.

قاسم، عبد المجيد إبراهيم. (2018). إيجابيات وسلبيات: الأطفال والإنترنت، *الوعي الإسلامي*، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، مج*55*، (634)، 66 – 68.

قرفة، إسراء سعد، وبخيت، محمد العوض، وخضر، همام أحمد. (2017). مراقبة نشاط الأطفال على الهاتف والإنترنت. *المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا*، السودان.

مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر. (2013). *مهارات الاتصال الفعال*. مكتبة الرشد، الرياض.

ملحم، سامي محمد. (2002). *مشكلات طفل الروضة*. دار الفكر، عمّان.

الموسى، عبد الله عبد العزيز. (2016). *مقدمة في الحاسب والإنترنت*. مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.

الناشف، هدى. (2011). الأسرة وتربية الطفل. الطبعة الثانية، دار القلم للنشر والتوزيع، عمان.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة [UNICEF] .(2017).تقرير حالة أطفال العالم: الأطفال في عالم رقمي. شعبة الاتصال التابعة لليونيسف، نيويورك.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة[UNICEF] .(2018). تقرير اليونيسيف في اليوم العالمي للأنترنت الآمن. شعبة الاتصال التابعة لليونيسف، نيويورك.

‘Abd al-‘Āṭī, al-Sayyid. (2004). ‘ilm ijtimā‘ al-usrah. al-Iskandarīyah : Dār al-Ma‘rifah al-ijtimā‘īyah.

Aḥmad, Rashā Muḥammad Sāmī (2014). Madá idrāk awliyā’ al-umūr l’dwārhm alrāmyh ilá ta‘zīz Salāmah al-aṭfāl ‘alá Shabakah al-intirnit wa-darajat mmārsthm la-hā. - mjlh al-‘Ulūm al-Tarbawīyah (Miṣr) ; al‘dd1, al-mujallad 22, ṣ252-288.

Abwāl‘zm, Īhāb. (2014). al-Khuṭwah al-ūlá fī ‘Ālam al-Intarnit. Ṭarābulus : Dār al-Ḥikmah.

Amīn, ‘Abd al-Raḥmān Luṭfī (2014). al-ajhizah wālhwātf al-dhakīyah wa-ṣiḥḥat al-aṭfāl wa-al-murāhiqīn, al-Ṭab‘ah al-tāsi‘ah, Jam‘īyat Ṣundūq I‘ā‘nat al-marḍá, Dimashq.

Ahnīyah, ‘Abd Allāh (2017). al-Āthār al-salbīyah llhwātf al-dhakīyah ‘alá natā’ij al-talāmīdh al-madrasīyah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi‘at al-Yarmūk, Kullīyat al-Tarbiyah, al-Urdun

Al-‘Azab, Hānī. (2017). Dawr al-usrah fī i‘dād al-qā’id al-Ṣaghīr. al-Qāhirah : al-Majmū‘ah al-‘Arabīyah lil-Tadrīb wa-al-Nashr.

Al-Bishrī, Qadrīyah. wa Samāḥ al-Khālidī. wa Nārīmān Yūnus. (2017). adab al-aṭfāl wa-thaqāfatihim. ‘Ammān : Dār al-Khalīj.

Al-Duwaykāt, Sanā’ (2017). Athar al-tiknūlūjiyā ‘alá al-aṭfāl. Dār al-Ma‘ārif, ‘Ammān.

Alfntwkh, ‘Abd-al-Qādir ‘Abd Allāh. (2001). al-Intarnit llmstkhdm al-‘Arabī. al-Riyāḍ : Maktabat al-‘Ubaykān

Al-Ḥijāzī, Midḥat ʻAbd al-Razzāq. (2017). saykulūjīyat al-ṭifl fī marḥalat al-Rawḍah. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Al-Jamal, ʻAbd al-Bāsiṭ. (2004). tabsīṭ al-ʻUlūm al-Intarnit al-ʻālam Qaryat ṣaghīrah. al-Qāhirah : Sharikat Safīr. Al-Jibālī, Ḥamzah. (2016). Ṭuruq ashbāʻ al-ḥājāt al-nafsīyah lil-ṭifl fī Marāḥil al-ʻumr al-mukhtalifah. ʻAmmān : Dār ʻĀlam al-Thaqāfah lil-Nashr .

Aljwysr, Ghaydāʼ ʻAbd Allāh. (2023). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu rqmnh al-usrah al-Saʻūdīyah min wijhat naẓar al-wālidayn : dirāsah waṣfīyah istiṭlāʻīyah, al-Majallah al-Dawlīyah lil-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, Kullīyat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, (alʻdd44), Ṣ 62 – 83 Abrīl.

Al-Khalīfah, Hind Khālid. (2016). Anmāṭ istikhdām Alʻāb al-intirnit al-iliktrūnīyah wa-āthāruhā : dirāsah ʻalá ʻayyinah min al-aṭfāl al-dhukūr fī al-mujtamaʻ al-Saʻūdī. Majallat al-ijtimāʻīyah, Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah, al-Jamʻīyah al-Saʻūdīyah li-ʻIlm al-ijtimāʻ wa-al-Khidmah al-ijtimāʻīyah (alʻdd11), Ṣ 17-62 Uktūbir.

Al-Maghribī, Rāndā Muḥammad (2018). Athar istikhdām al-tiknūlūjiyā ʻalá sulūk al-aṭfāl fī marḥalat mā qabla al-Madrasah min wijhat naẓar al-wālidayn. - Majallat al-Tarbiyah al-nawʻīyah – Jāmiʻat al-Manṣūrah – alʻdd52 Ṣ 155-176.

Al-Mūsá, Allāh ʻAbd al-ʻAzīz. (2016). muqaddimah fī al-Ḥāsib wālāntrnt. al-Riyāḍ : Muʼassasat Shabakah al-bayānāt. ʻAbd al-Ghanī.

Al-Nāshif, Hudá (2011). al-usrah wa-tarbiyat al-ṭifl. al-Ṭabʻah al-thāniyah, Dār al-Qalam lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, ʻAmmān.

Al-Samāḥī, Zaynab Muḥammad Mūsá (2022). Taṣawwur muqtaraḥ li-tafʻīl al-Dawr al-raqābī lil-wālidayn fī taḥqīq al-Salāmah al-raqmīyah li-ṭifl mā qabla al-Madrasah fī ḍawʼ Mutaṭallabāt al-ʻaṣr al-raqmī. - mjlh Riyāḍ al-aṭfāl bbwrsʻyd (Miṣr) ; alʻdd1, al-mujallad 24, ṣ1-91.

Al-Sayyid, Ibrāhīm Jābir. (2013). al-mutaghayyirāt al-bīʼīyah wa-atharuhā ʻalá tarbiyat al-aṭfāl. al-Iskandarīyah : Dār al-Taʻlīm al-Jāmiʻī.

Al-Sayyid, Ibrāhīm Jābir. (2014). al-tafakkuk al-usarī al-asbāb wa-al-mushkilāt wa-ṭuruq ʻilājihā. al-Iskandarīyah : Dār al-Taʻlīm al-Jāmiʻī.

Al-Shāfiʻī, Īmān Muḥammad. (2010). al-Tarbiyah altknlwjyh li-ṭifl al-Rawḍah fī ḍawʼ dhkāʼāth al-mutaʻaddidah. al-Qāhirah : Dār al-Kitāb al-ḥadīth.

Al-Shanbarī, Allāh ʻAlī. (2015). Mādhā fiʻl Bannā al-intirnit. Dubayy. Dār Madārik.

Al-Shaykhalī, ʻAbd al-Qādir. (2016). Ḥuqūq al-ṭifl fī al-sharīʻah al-Islāmīyah wa-al-niẓām al-Saʻūdī wa-al-mawāthīq al-Dawlīyah. al-Riyāḍ : al-ʻUbaykān lil-Nashr.

Al-Subayʻī, Faṭīm nashaʼa Ḥijāb. (2023). Mushkilāt istikhdām al-aṭfāl lil-intirnit min wijhat naẓar al-wālidayn : dirāsah taṭbīqīyah bwsṭ Makkah al-Mukarramah al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah. al-ʻUlūm al-Tarbawīyah Jāmiʻat al-Qāhirah, Kullīyat al-Dirāsāt al-ʻUlyā lil-Tarbiyah, (al-ʻadad), mj31, Ṣ 251 – 266 Yanāyir.

Al-Zahrānī, Sulṭān Saʻīd. (2020). Istirātījīyāt al-tadakhkhul al-mubakkirah. ʻAmmān : Dār al-Yāzūrī al-ʻIlmīyah.

Badr, Sūzān Muḥammad. (2016). mahārāt al-Baḥth ʻalá al-Intarnit li-ṭullāb al-qarn al-ḥādī wa-al-ʻishrīn lil-ṣaff al-thālith thānawī. Bayrūt : Dār al-ʻUlūm al-ʻArabīyah.

ʻBdālwāḥd, Īmān ʻbdālḥkym Rifāʻī (2020). Dawr al-usrah fī taḥqīq al-amn al-raqmī li-ṭifl al-Rawḍah fī ḍawʼ taḥaddiyāt al-thawrah al-raqmīyah. - mjlh Dirāsāt fī al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah, Jāmiʻat Asyūṭ, alʻdd14, ṣ68-118.

Ibrāhīm, ‘Abīr Zuhayr wslwá Aḥmad Sa‘īd. (2009). al-ḥaḍānah wa-Riyāḍ al-aṭfāl. al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd.
Izzat, Hibah Ra’ūf. (1995). al-mar’ah wa-al-‘amal al-siyāsī. Fīrjīniyā : al-Ma‘had al-‘Ālamī lil-Fikr al’slā.
Jandal, Jāsim Muḥammad. (2011). Mawsū‘at al-ṭifl. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
Jibrīl, Fārūq als‘ydwn Muṣṭafá al-Sa‘īd Jibrīl. (2007). Saykūlūjīyat al-ṭufūlah wa-mushkilātuhā. al-Manṣūrah : ‘Āmir lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
Munaẓẓamat al-Umam al-Muttaḥidah lil-Ṭufūlah. (2017). taqrīr ḥālat Aṭfāl al-‘ālam : al-aṭfāl fī ‘Ālam raqmī. Shu‘bat al-ittiṣāl al-tābi‘ah llywnysf, Niyūyūrk.
Munaẓẓamat al-Umam al-Muttaḥidah lil-Ṭufūlah. (2018). taqrīr al-Yūnīsīf fī al-yawm al-‘Ālamī ll’ntrnt al-āmin. Shu‘bat al-ittiṣāl al-tābi‘ah llywnysf, Niyūyūrk.
Muṭāwi‘, Ḍiyā’ al-Dīn Muḥammad wa-Ḥasan Ja‘far al-Khalīfah. (2013). mahārāt al-ittiṣāl al-fa‘‘āl. al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd.
Mulḥim, Sāmī Muḥammad. (2002). Mushkilāt ṭifl al-Rawḍah. ‘Ammān : Dār al-Fikr.
Qarfah, Isrā’ Sa‘d (2017). Muḥammad al-‘Awaḍ Bakhīt, Hammām Aḥmad Khiḍr. - b‘nwān Murāqabat Nashāṭ al-aṭfāl ‘alá al-hātif wa-al-Intirnit. - Jāmi‘at al-Sūdān lil-‘Ulūm wāltknlwjyā-klyh ‘ulūm al-Ḥāsūb wa-tiqnīyat al-ma‘lūmāt – al-Sūdān.
Qāsim, ‘Abd al-Majīd Ibrāhīm. (2018). iyjābyāt wslbyāt : al-aṭfāl wa-al-Intirnit, al-Wa‘y al-Islāmī, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, mj55, (al‘dd634), Ṣ 66 – 68 Fabrāyir
Sulaymān, Shiḥātah. (2011). Thaqāfat wa-adab al-ṭifl. al-Riyāḍ : Dār al-Nashr al-dawlī.
‘Ubayd Allāh, Marwah Muṣṭafá Aḥmad (2015). dirāsah wāqi‘ istikhdām al-aṭfāl lil-intirnit bi-al-Sūdān-klyh al-Dirāsāt al-‘Ulyā b-jām‘h al-Sūdān lil-‘Ulūm wāltknlwjyā – al-Sūdān.
‘Ukāshah, Rā’id. wmndhr Zaytūn. (2015). al-usrah al-Muslimah fī ẓill al-taghayyurāt al-mu‘āṣirah. ‘mmān : Dār al-Fatḥ lil-Dirāsāt wa-al-Nashral.
‘Umarī, asmā’ Ẓāfir. (2019). Istirātījīyāt al-usar li-taqnīn Wuṣūl al-aṭfāl llmḥtwy al-raqmī, al-Majallah al-‘Arabīyah li-Buḥūth al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl, Jāmi‘at al-Ahrām al-Kanadīyah, ‘26, 424 – 445 Sibtambir.
Home Computer Access and Internet Use", Retrieved 25-01-2024. Edited. www.childtrends.org.
Internet-safety-tips for Children and Teens,Retrieved 25-01-2024. Edited www.nypl.org.

معلومات عن الباحثة

د. ماجدة خليفة محمد خليفة، أستاذ مساعد بكلية التربية في جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية. حاصل على درجة الدكتوراه في علم اجتماع الأسرة والطفولة من جامعة النيلين بالسودان عام 2009، تدور اهتماماتها البحثية حول الأسرة والطفولة.

Biographical Statement

Dr. Magda Khalifa Mohamed Khalifa is an Assistant Professor of Sociology of Family and Childhood in the Department of Early Childhood Education, College of Education, Shaqra University. Dr. Magda received her PhD degree in Sociology of Family and Childhood in (2009) from Alneelian University. Her research interests include family and childhood.

Email: mkhalifa@su.edu.sa

الملاحق

الاستبانة

المعلومات الأولية

1.الفئة العمرية: من 20- 29 من 30-39 من 40-49 50 سنة وما فوق

2.المستوى التعليمي: أقل من ثانوي ثانوي جامعي فوق جامعي

3. مكان السكن: مدينة قرية

م	الأول: العادات الرقمية للأسرة:	مرتفع جداً	مرتفع	محايد	منخفض	منخفض جداً
1	تستخدم الأجهزة الرقمية عند الحاجة فقط					
2	تحدد ساعات معينة لاستخدام الأجهزة الرقمية					
3	يتركون الجوال أثناء الجلوس مع بعضهم البعض					
م	المحور الثاني: العادات الرقمية للطفل	مرتفع جداً	مرتفع	محايد	منخفض	منخفض جداً
4	يستخدم الأطفال في الأسرة الأجهزة لساعات محددة					
5	يستخدم الأطفال في الأسرة الأجهزة الرقمية تحت إشرافها					
6	يستجيب الطفل عندما بطلب منه ترك الأجهزة الرقمية					
م	الثالث: مدى معرفة الأسرة دورها في إدارة العادات الرقمية للأطفال:	مرتفع جداً	مرتفع	محايد	منخفض	منخفض جداً
7	تعي الأسرة أن عليها مسؤولية تنظيم الأطفال الرقمي					
8	تشرح الأسرة للطفل مخاطر الأجهزة الرقمية					
9	تقيد الأسرة ممارسة ومشاهدة الأطفال الرقمية					
م	الخامس: كيف تدير الأسرة العادات الرقمية للأطفال:	مرتفع جداً	مرتفع	محايد	منخفض	منخفض جداً
10	تحدد ساعات استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية					
11	تستخدم الأسرة مهارة مراقبة سلوك الأطفال الرقمي					
12	تبذل الأسرة جهودا مع لأطفال ممارسة العادات الرقمية السليمة					

م	السادس: كيف تعزز الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال.	مرتفع جداً	مرتفع	محايد	منخفض	منخفض جداً
13	تحدد الأسرة العادات الرقمية السليمة للأطفال.					
14	تحدد الأسرة وقت عائلي خالي من الأجهزة الرقمية					
15	توفر الأسرة سبل ترفيهية غير الأجهزة الرقمية					